

عامل التنازع عند البصريين والكوفيين (دراسة مقارنة)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباحث

فرمان فردوس

رقم الطالب: ٠٤١١١٨٢٠

شعبة اللغة وأدبها

كلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

الشعار ولإهداء

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

(الرعد : ١١)

أهدى هذه الرسالة العلمية :

الأول إلى أبي المرحوم له

الثاني إلى أمي

الثالث إلى الحاج أحمد مزكى شيخ



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1098 /2009

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

عامل التنازع عند البصريين والكوفيين
دراسة مقارنة

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : FIRMAN FIRDAUSI

N I M : 04111820

Telah dimunaqasyahkan pada : **Senin, 29-6-2009**

Nilai Munaqasah : **A-**

Dan telah dinyatakan diterima oleh **Fakultas ADAB UIN Sunan Kalijaga**

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. H. A. Patah, M.Ag

NIP.19610727 198803 1 002

Penguji I

Drs. HM. Habib, M.Ag

NIP 19650717 199403 1 002

Penguji II

H. Habib, S.Ag, M.Ag

NIP 19720613 199803 1 002

Yogyakarta, 02 Juli 2009

Dekan Fakultas Adab

Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag

NIP 19520921 198403 1 001



ABSTRAKSI

Dalam sejarah perkembangan Ilmu Nahwu, sejak diletakkan dan dirumuskannya dasar-dasar Ilmu Nahwu pada pertengahan abad ke 1 H oleh Abu Aswad al-Dualli (Peletak dasar pertama Ilmu Nahwu), Ilmu Nahwu telah banyak mengalami perkembangan, dan menemukan momentumnya dalam perjalanan historisitasnya serta kemajuannya pada masa dinasti Abbasiyyah, yaitu pada pertengahan abad ke 2 H, di Basrah. Kota ini merupakan *center of knowledge and civilitation* bagi perkembangan ilmu pengetahuan, khususnya bagi ilmu Nahwu. Kota ini banyak melahirkan berbagai macam Madzhab Nahwu.

Nama aliran dalam ilmu Nahwu terklasifikasikan menjadi dua arus kelompok besar, *pertama*, Madzhab Nahwu Basrah, yang dimotori oleh Imam Sibawahi, *kedua*, Mazhab Nahwu Kufah, yang dimotori oleh Imam al-Kisa'i. Kedua kelompok ini memiliki perbedaan dan keunikan serta tradisi-tradisinya dalam bangunan kerangka teoritis Ilmu Nahwunya. Sehingga sering kita jumpai hampir dalam setiap perdebatan wacana tentang persoalan ilmu Nahwu yang disuguhkan oleh masing-masing kubu memiliki perbedaan yang sangat fundamental dalam pandangan-pandangannya.

Satu dari sekian persoalan teori Nahwu yang pada hari ini cukup menarik perhatian peneliti untuk dikaji, dianalisis serta ditemukan *problem solving*nya sekaligus akar permasalahannya adalah pandangan ulama Basrah dan Kufah tentang konsep '*amil* dalam *Tanazu*'. Pengertian *Tanazu*' menurut istilah adalah ada dua buah kata kerja yang saling berebut untuk menjadi status kata kerja yang memengaruhi *fa'il* sebagai pelaku dari kedua '*amil*. Dalam persoalan ini, masing-masing kelompok baik kelompok Basrah maupun Kufah memiliki pandangan yang berbeda dalam persoalan '*amil* yang mempengaruhi subjek sebagai pelakunya dalam teori *Tanazu*'. Kelompok Basrah berpendapat bahwa '*amil* kedua yang lebih utama. Sedangkan kelompok Kufah berpendapat bukan '*amil* yang kedua yang lebih utama tapi '*amil* yang pertama. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan kerangka teoritik sintaksis, yaitu teori *Tanazu*'. Dengan menggunakan teori ini, peneliti akan meneliti tentang pandangan dan sikap madzhab Basrah dan Kufah dalam persoalan '*amil Tanazu*'. Pendekatan yang peneliti gunakan adalah pendekatan *muqorinah* (perbandingan).

Kesimpulan akhir penelitian ini adalah Madzhab Basrah berpandangan bahwa '*amil* yang paling utama adalah '*amil* yang kedua. Sedangkan Madzhab kufah berpandangan bahwa '*amil* pertama yang paling utama. Faktor yang menyebabkan munculnya perbedaan pandangan antara madzhab Basrah dan Kufah adalah penggunaan sumber bahasa yang berbeda. Madzhab Basrah dalam membangun teori ini bahasa yang dipakai banyak bersumber dari al-Quran dan al-Hadist. Sedangkan madzhab Kufah banyak bersumber dari syi'ir-syi'ir Arab. Hal inilah yang menyebabkan madzhab Basrah dan Kufah memiliki pandangan yang berbeda dalam persoalan '*amil* dalam teori *Tanazu*'. Adapun letak persamaan pandangan antara Basrah dan Kufah adalah dalam teori *Tanazu*' secara umum Basrah dan Kufah tidak memiliki perbedaan baik secara definisi, rukun dan syarat-syaratnya.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقد إنتهيت فى كتابة هذا البحث بعون الله ورحمته، وقد بذلت جهدى وسائر طاقى والقدرة والأفكار خلال الأيام والليالى والشهور الطويلة المتبعة حتى وصلت إلى ما بحثت فيه من الغرض والقصد الأساسى فى كتابته ولا غرض من ذلك إلا لأجل العلم والمعرفة والتكميل لبعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية فى العلوم الأدبية فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

ومن واجبى فى هذه الفرصة أن أقدم شكرى الفائق وتقديرى اللائق إلى حضرة أساتذتى الكرام الذين قد بذلوا فى تهذيبى بالعلوم والمعارف، وإلى كل من تفضلوا بمديد المعاونة لى فى هذا الصدد، والذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وتفكيرهم فى مساعدة الباحث وأخص بالذكر الكرام :

١. السيد الفاضل الجليل الدكتور شهاب الدين بوصفه عميدا لكية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٢. السيد الفاضل الجليل الحاج الدكتور اندس مرجوكو ادريس الماجستير بوصفه كمشرف الأكاديمية هو الذى يلتزم بنصيحة إلى تعليمى بكلية الادب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٣. السيد الفاضل الجليل الحاج الدكتور اندس أحمد فتح الماجستير بوصفه مشرفا في كتابة البحث, الذي قد أسهلني طريقا الى تكميل واثمائه.

٤. سائر المدرسين والمدرسات الذين علموني العلوم المتنوعة وهذبوني تذهيبا حسنا بكلية الادب جامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية.

٥. جميع المدرسين الذين ساعدوني الأمور الإدارية من حياتي الأكاديمية وعلى الأخص من موظفي المكتبة الذين ساعدوني في نيل المراجع المحتاج إليها.

٦. جميع أصدقاء الأعراء المحبوبين الذين عاشروني ومعهم بالذل والنقاش و التعليم.

٧. جميع الأصدقاء الذين لا أستطيع أن أجزي وفقا لمساعدتهم الوافرة في إتمام هذا البحث. فلا أستطيع أن أقدم شيئا إلا أن أدعو إلى الله أن يتقبل أعمالهم الخالصة لوجهه الكريم, ويجزيهم الله أحسن الجزاء.

جزاهم الله أحسن الجزاء، وكتب لهم الحسنات، وعسى أن يكونوا من عباد الله المخلصين الصالحين.

وأرجو التفتيش والتصحيح من القراء الكرام في التصويبات من الأخطاء في كتابة هذا البحث، فجزاهم الله خير الجزاء، وأسأل الله أن ينفعنا هذا البحث، أمين ثم ياخير الفاتحين.

جوجاكرتا، ٨ جون، ٢٠٠٩

الباحث

فرمان فردوس

محتويات البحث

i	 صفحة الموضوع
ii	 الشعار والإهداء
iii	 صفحة الموافقة
iv	 تجريد
v	 كلمة شكر وتقدير
vi	 محتويات البحث
	الباب الأول : المقدمة
١	 أ. خلفية البحث
٤	 ب. تحديد البحث
٤	 ج. أغراض البحث وفوائده
٥	 د. التحقيق المكتبي
٦	 هـ. الإطار النظري
١١	 و. منهج البحث
١٣	 ز. نظام البحث
	الباب الثاني : تاريخ نشأة علم نحو البصرة والكوفة
١٥	 أ. تاريخ نشأة علم النحو في البصرة والكوفة
١٥	 ١. تاريخ نشأة علم النحو في البصرة
١٨	 ٢. تاريخ نشأة علم النحو في الكوفة

ب. لمحة تاريخية عن المذهب البصري والكوفي

- ١٩ ١. مذهب البصرة وعلمائهم.....
- ٣٠ ٢. مذهب الكوفة وعلمائهم.....
- ٣٦ ج. المصدر اللغوي الذي استعمله مذهب البصرة والكوفة في علم النحو..
- ٣٦ ١. المصدر اللغوي الذي استعمله مذهب البصرة في علم النحو.....
- ٣٩ ٢. المصدر اللغوي الذي استعمله مذهب الكوفة في علم النحو.....
- ٤٠ د. المنهج الذي استعمله مذهب البصرة والكوفة في علم النحو.....
- ٤٠ ١. المنهج الذي استعمله مذهب البصرة في علم النحو.....
- ٤٤ ٢. المنهج الذي استعمله مذهب الكوفة في علم النحو.....
- ٤٧ هـ. الاختلاف الأساسي بين مذهب البصرة والكوفة.....

الباب الثالث : أولى العاملين بالعامل في عامل التنازع عند مذهب البصرة والكوفة

- ٥٠ أ. أولى العاملين بالعامل في عامل التنازع عند مذهب البصرة.....
- ٥٠ ١. عامل التنازع عند مذهب البصرة.....
- ٥١ ٢. حجة مذهب البصرة في عامل التنازع.....
- ٥١ ٣. المنهج الذي استعمله مذهب البصرة في عامل التنازع.....
- ٥٢ ٤. المصدر اللغوي الذي استعمله مذهب البصرة في عامل التنازع.....
- ٥٣ ب. أولى العاملين بالعامل في عامل التنازع عند مذهب الكوفة.....
- ٥٣ ١. عامل التنازع عند الكوفة.....
- ٥٣ ٢. حجة مذهب الكوفة في عامل التنازع.....
- ٥٤ ٣. المنهج الذي استعمله مذهب الكوفة في عامل التنازع.....
- ٥٥ ٤. المصدر اللغوي الذي استعمله مذهب الكوفة في عامل التنازع.....

الباب الرابع : تحليلية مقارنة عن عامل التنازع بين رأي مذهب البصرة والكوفة

١. آراء البصرة والكوفة عن عامل التنازع وما يتعلق من علل ومناهج ومصادر

٥٧ لغوية.

٦١ ٢. آراء البصرة والكوفة عن عامل التنازع عموماً.

الباب الخامس

٦٦ أ. الخلاصة.

٦٨ ب. الإقتراحات



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

في تاريخ تطور علم النحو، منذ أن وضع أبو الأسود الدؤلي^١ (الواضع الأول للنحو) أصول علم النحو وسط القرن الأول، كان علم النحو يجرب نمواً ويجد الوقت المناسب بالتقدم في العصر العباسي وسط القرن الثاني بالبصرة. وكانت البصرة مركزاً لتعليم العلوم، خصوصاً لتطور علم النحو. وكثيراً ما كان الرجال الكبار المتبحرون في علم النحو جاءوا من هذه المدينة، كخليل ابن أحمد وسيبويه والكسائي والفراء والمبرد والأخفش وغيرها.

و من هذه المدينة، على ممر الدهور، علم النحو ينتشر إلى الولايات المختلفة كالكوكة والبغداد ومصر والأندلس حتى ينشأ منها قيام المذاهب النحوية المختلفة : كالكوكة والأندلسي والمصري^٢. والمذهب المشهور في علم النحو ينقسم إلى مذهبين

١. وفي ذلك يقول السيرافي : اختلف الناس في أول من رسم النحو، فقال قائلون : أبو الأسود الدؤلي، وقيل : هو نصر ابن عاصم، وقيل : بل هو عبد الرحمن ابن هرمز، وأكثر الناس على أنه أبو الأسود الدؤلي. شوقي ضيف، المدارس النحوية، (مصر : دار المعارف)، ١٩٧٦، ص. ١٣.

٢. "الكسائي والفراء والنحو الكوفي"، عبد العزيز علي صالح رضوان في مجلة "كلية الشريعة وأصول

الدين و العلوم العراقية والإجتماعية بالقاشم، (مكة : إدارة الثقافة والنصر بالجامعة)، عدد ٢ سنة ١٤٠١ هـ،

كبيرين : الأول مذهب البصرة والثاني مذهب الكوفة. و مذهب البصرة النحوي التي أسسها الإمام الكبير سيويه وأما الكوفة مذهب فأسسها الإمام الكبير الكسائي.^٣

أول المجادلة عن النظريات النحوية العربية يبدأها مؤسس مذهب البصرة والكوفة : وهو الكسائي وسيويه بالضبط وسط القرن الثاني هجرية^٤. هذان المذهبان لهما خلافات وفريادات مع تقاليدهما في مبنيا نظريات علم نحوهما. المكلام والمجادلة الهجومة الجدالية عن نظريات علم النحو التي يصفها مذهب البصرة والكوفة تلونان في عملية تطور علم النحو. بأن نكون نجد مرارا في جدال المكلام عن مشكلات علم النحو التي يصفها كل مذهب من البصرة والكوفة له اختلافات أساسية في نظرياته. لأن كلا من المذهبين له أساس جدالي وعقلي في المنهج و معرفة نظريات علم نحو. مذهب البصرة والكوفة يتواجهان على طول رحلة تاريخه و يلونان في تطور تقدم علم النحو بعد عهدهما.^٥

من مشكلات نظريات علم النحو في اللغة العربية التي تنجذب لنا اليوم كالفاتش للبحث والتحليل والوجدان عن مسبب رأس مشكلة نظرية صناعية بمجادلة بين

٣. Mustofa, " Al-KISA'I: JAWARA ALIRAN NAHWU KUPAH " dalam *Jurnal Adabiyat*, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga, 2004), Vol. 1, hlm. 2.

٤. محمد حسين صيرة، ثمرة الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، (القاهرة : دار الغريب)،

١٩٨٤، ص.

٥. Habib, " AL-FARRA' DAN PEMANTAPAN DASAR-DASAR NACHWU MADZHAB KUPAH ", dalam *Jurnal Adabiyat*, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga, 2004), Vol. 3, hlm. 1

علماء البصرة والكوفة في عامل التنازع. هذه النظرية من المباحث المهمة لدراسة نظريات النحو في اللغة العربية.

التنازع اصطلاحاً عبارة عن توجه عاملين أو أكثر إلى معمول واحد أو أكثر.^٦ فمثال التنازع في عبارة اللغة العربية : ضربت وأكرمت زيداً^٧ و ضربت وضربني زيد^٨ و قام وقعد زيد^٩ و "ضربت وأهنت زيداً"، فكل من فعلين في هذه الأمثال يطلب مفعولاً به له. واختلف بين علماء البصرة والكوفة في جواز إعمال أي هذه الأفعال ذلك الإسم الظاهر. فاختيار علماء البصرة : أن الثاني أولى به لقربه من المعمول.^{١٠} واختار علماء الكوفة : أن الأول أولى به لتقدمه منه.^{١١} اعتماداً على هذه المشكلة التي تؤثرنا كالفاتش لمعرفة الحد الأبعد والأعمق عن جميع ما يتعلق باختلاف نظرة علماء البصرة والكوفة في عامل التنازع.

٦. بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، ج ٢، (الإندونيسية : دار الإحياء)، ١٩٩٧، ص. ١٥٦

٧. أبو عبد الله جمال الدين محمد ابن محمد عبد الله بن مللك، الخلاصة، (الإندونيسية : دار الإحياء)، ١٩٩٤، ص. ١٥٩

٨. أبو بشر بن عثمان، كتاب سبويه، ج ١، (بيروت : دار القلم)، ١٣٨٥، ص. ٦٣

٩. ابن مضي، كتاب الرد على النحاة، (القاهرة : دار الفكر العربي)، ١٩٧٤، ص. ١٠٧

١٠. الشيخ الإمام كمال الدين، الإنصاف في مسائل الخلاف، ج ١، (القاهرة: مكتبة الخجاز)، ١٩٥٣، ص. ٦٣

١١. الشيخ أحمد زيني، دحلان الألفية، (مصر: بيروت)، ١٩٧٦، ص. ٧٦

ب. تحديد و مشكلات المسألة

لكى يكون هذا البحث لا يجاوز الحد والمرجو فيه تحصيل الفاتش الفهم الكامل بناء على البيانات التي نالها الفاتش، يركز الباحث على اختلاف الرأي والمعقولة بين علماء البصرة والكوفة ومدار الخلاف والتشابه والعوامل المؤثرة لظهور الخلاف بينهما مع جميع ما يتعلق بها في مسألة أولى العاملين بالعمل في التنازع من ناحية تاريخ مذهب البصرة والكوفة و تاريخ نشأة علم نحوهما والمصدر اللغوي والمنهج في وضع النظريات النحوية للبصرة والكوفة عموماً.

اعتماداً على خلفية المسألة، يعين ويركز الباحث لب المسائل فيما يلي :

١. ما هي العوامل المؤثرة لاختلاف الرأي بين علماء البصرة والكوفة في عامل التنازع ؟
٢. ما هو المنهج والمصدر اللغوي الذين استعملهما مذهب البصرة والكوفة في عامل التنازع ؟
٣. ما هو مدار الخلاف والتشابه بين رأي علماء البصرة والكوفة في عامل التنازع ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بالنظر إلى لب المسائل التي أبانها فيما سبق، فالأهداف التي أراد بها الباحث هي:

١. لمعرفة صحة وموضوعية رأي علماء البصرة والكوفة في اتخاذ عامل التنازع.

٢. تحصيل الشرح الصريح عن العوامل المهمة المؤثرة لاختلاف الرأي بين البصرة والكوفة وأساس المنهج ونظرية المعرفة لعلماء البصرة والكوفة ومدار الخلاف والتشابه مع معقول رأي علماء البصرة والكوفة.

أما الفوائد فهي :

١. تحصيل حود الخطاء في تمكين العامل المكان الصحيح لتكوين العبارة العربية التي تستعمل تركيب نظرية التنازع.

٢. تحصيل حود الخطاء في فهم المعنى الذي يستعمل نظرية التنازع.

د. التحقيق المكتبي

اعتمد الباحث على التحقيق المكتبي، كانت في مكتبة الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومة ومكتبة كلية الآداب رسائل علمية تتعلق بموضوع البحث العلمي الذي فحصه الباحث، خصوصاً بحث علمي عن مشكلة نظريات نحو اللغة العربية. تلك الرسائل العلمية منها :

١. النحو البصري والنحو الكوفي (دراسة مقارنة)، وهي رسالة علمية التي كتبها نور النعمة (١٩٩٠-١٩٩١). في هذه الرسالة، تبحث الكاتبة عن الخلاف والتشابه في علم النحو وما يتعلق بها بين علماء البصرة والكوفة من تاريخ علم نحو البصرة والكوفة وعلماءهما ونظرية معرفة هيكل مبني نظريات نحوهما.

٢. المبتدأ والخبر عند البصريين والكوفيين (دراسة مقارنة). هذه الرسالة العلمية رسالة الذى كتبها محبوب جنىدى (١٠٩١٠١٠٩). هذه الرسالة العلمية التى تبحث عن اختلاف رأى علماء البصرة والكوفة فى مشكلة المبتدأ والخبر.

٥. الإطار النظرى

المذهب الأول فى علم النحو مذهب البصرة. وهو المذهب الذى أسسه الإمام سيبويه بمدينة البصرة.^{١٢} هذه المدينة مركز التعليم لتطور علم النحو تماماً وسط العصر الثانى فى الدولة العباسية.^{١٣} من هذه المدينة، ينتشر علم النحو إلى الولايات المختلفة كالكوفة والبغداد ومصر التى كان منها قيام مذاهب نحوية. والمذهب الثانى مذهب الكوفة. قام هذا المذهب خلال مائة سنة بعد قيام مذهب البصرة. مؤسس هذا المذهب هو الإمام الكسائى. أهل البصرة والكوفة لهما الآراء المختلفة فى المسائل النحوية. فكل مذهب بصرياً كان أو كوفياً أقام مذهباً فى علم النحو. هذا الاختلاف أدى إلى اختلاف منهج كل من الفريقين عن الآخر فى وضع نظريات نحوية. وعلماء البصرة اعتمدوا على مصدر اللغة الفصحى التى هى اللغة لقوم نجد وتحامة والحجاز فى وضع نظريات نحوية. بينما كانت علماء الكوفة اعتمدوا على جميع لغات القوم العربى بدويهم وحضريهم ومن جاور خارج العرب.^{١٤}

١٢. المرجع السابق، ص ٢٠.

١٣. أحمد محمد ساطر، الموجز فى ناسة النحو، (القاهرة : مكتبة الكلية الأزهر)، ١٩٨٣، ص ٢٢.

١٤. شوقى ضيف، نفس السابق، ص ١٦٠ - ١٥٩.

لذلك الحال، بين مذهب البصرة والكوفة كثيرة الآراء المختلفة في المسائل النحوية والمبادئ الأساسية في وضع النظريات النحوية. إنما مذهب البصرة والكوفة يلونان محاور المسائل النحوية ودينامي التصاعدي لتطور علم النحو بعدهما. لأن المذاهب الأخرى كالمذهب البغدادي والأندلسي ومصر لا تكون إلا تابعة لمذهب البصرة والكوفة في وضع نظريات نحوهم.

أ. ضابط التنازع

التنازع اصطلاحاً عبارة عن توجه عاملين أو أكثر إلى معمول واحد أو أكثر.^{١٥} ويكون كل واحد من العاملين المتقدمين يطلب ذلك المتأخر بحسب المعنى إما على جهة الفاعلية أو المفعولية أو فيهما معا أو مع التخالف فيهما^{١٦}، كما في الأمثلة الآتية :

١. مثال الفعلين في طلب الفاعلية :^{١٧} "يحسنان ويسئ ابنك".
٢. مثال الفعلين في طلب المفعولية : "ضربت وأكرمت زيدا".
٣. مثال الفعلين في طلب الفاعلية والمفعولية معا : "ضرب وأهان زيد عمرا".
٤. مثال الفعلين في طلب أحدهما الفاعلية والآخر المفعولية : "ضربني وأكرمت زيدا".^{١٨}

١٥. سيد الأمين، في علم النحو، (القاهرة : دار المعارف)، ١٩٨٦، ص. ٢٩٧

١٦. عبد الله بن أحمد، شرح فوائده الجنة، (سوربايا : الهداية)، ١٩٩٦، ص. ٩٦ - ٩٧

١٧. عبد الله بن مالك، المرجع السابق، ص. ١٦١

١٨. عبد الله بن محمد، المرجع السابق، ص. ٩٦

ب. شروط التنازع

نظريا، صناعية نظرية التنازع في اللغة العربية لها شروط لتكوين تركيب الكلمة التي يستعمل أسلوب التنازع، منها^{١٩} :

١. أن يكون المعمول الفاعلين المتنازعين : "صلى وسلم عمر".
٢. أن يكون بين العاملين المتنازعين ارتباط : "قام وقعد أخوك".
٣. أن يكون العاملان المتنازعان فاعلين متصرفين :
كالمثال في قوله تعالى : "آتوني أفرغ عليه قطرا".
٤. أن يكون العاملان متقدمين على المعمول :
كالمثال في الشعر : "وقد بغى واعتديا عبداك".
٥. أن لا يكون العاملان حرفين : "في ول زيد".
٦. أن لا يكون العاملان فاعلين جامدين : "ليس وزال زيد".
٧. أن لا يكون العاملان اسمين غير عاملين : "ليس من حذر وجبن فائز".
٨. أن لا يكون العاملان فاعلين الأول فعل متصرف والآخر جامد : "وليس وكان زيد".

١٩. بهاء الدين، المرجع السابق، ص. ١٧١ - ١٥٦

٩. أن لا يكون العاملان فعليين الأول فعل متصرف والآخر فعل غير منصرف : "كان وليس زيد"

ج. أنواع عامل التنازع

١. أن يكون العاملان اسمين فاعليين :

كالمثال في قول الشعر : "عهدت مغنيا ومغنيا من أجرته".

٢. أن يكون العاملان اسمي مفعول :

كالمثال في قول الشعر :

"قضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمه".

٣. أن يكون العاملان مصدرين : "عجبت من حبك وتقديرك زيدا".

٤. أن يكون العاملان اسمي تفضيل : "زيد أضبط الناس وأجمعهم للعلم".

٥. أن يكون العاملان صفتين مشبهتين على وزن "فعل" و"فعليل" : "زيد حذر وكريم أبوه".

٦. أن يكون العاملان مختلفين، الأول اسم الفعل والثاني الفعل : "هاؤم اقرءوا كتابيه".

٧. أن يكون العاملان مختلفين، الأول الفعل والثاني المصدر : "لقد علمت أولى المغيرة أنني لقيت فلم أنكل عن الضرب مسمعا".

د. عملية التنازع

١. إذا كان العمل في الفعلين المتنازعين الفعل الأول، فوجب الإضمار في الثاني.^{٢٠}
ومثال ذلك كما يلي : "يحسن ويسئ ابنك".
٢. إذا كان العمل في الفعلين المتنازعين الفعل الثاني، فوجب الإضمار في الأول. ومثال ذلك كما يلي : "يحسنان ويسئ ابنك".
٣. إذا كان مطلوب الفعل المهمل ليس بعمدة، فإن كان الطالب هو العامل الأول لم يجز الإضمار. كالمثال الآتي : "ضربت وضربني زيد" و "مررت ومر بي زيد".
٤. إذا كان مطلوب الفعل المهمل ليس بعمدة في الأصل، فإن كان الطالب هو العامل الثاني وجب الإضمار. كالمثال الآتي : "ضربني وضربته زيد" و "مر بي ومررت به زيد".
٥. إذا كان مطلوب الفعل المهمل عمدة في الأصل، فإن كان الطالب العامل هو الأول وجب الإضمار مؤخرا. كالمثال الآتي : "ظننت زيدا قائما إياه".
٦. إذا كان مطلوب الفعل المهمل عمدة في الأصل، فإن كان الطالب العامل هو الثاني وجب الإضمار متصلا أو منفصلا. كالمثال الآتي : "ظننت وظنني زيدا قائما" أو "ظننت وظنني إياه زيدا قائما".

٢٠. بماء الدين، النفس المرجع، ص. ١٦٠

التنازع من بعض النظريات النحوية في تكوين العبارة العربية، تلك النظرية من صيغة تركيب الكلمة العربية التي يستعملها العرب مرارا في تكوين العبارة العربية كالمثال في الشعر الذي نظمه امرئ القيس^{٢١} :

"ولكن نصفاً لو سبيت وسبيني بنوعبد شمس من مناف وهاشم"

وكثيراً ما تكون في القرآن الكلمات المستعملة التنازع كما في سورة الكهف : "آتوني أفرغ عليه قطراً" و سورة الحاقة : "هاؤم اقرؤا كتابيه"^{٢٢}.

و. منهج البحث

المنهج^{٢٣} هو المأخذ المنتظم المفكر صحيحاً لتحصيل المقصود الخاص أو المنهج هو المأخذ الخاص الذي يسهل فعل النشاط لتحصيل المقصود المفعول.^{٢٤} والمنهج الذي يستخدمه الباحث في تأليف هذه الدراسة العلمية وهو كما يلي :

٢١. عبد الله بن أحمد، المرجع السابق، ص. ٩٦

٢٢. أبو بشر بن عثمان، المرجع السابق، ص. ٢٢

٢٣. Fuad Hasan, *Beberapa Asas Metodologi*, (Jakarta: Gramedia, 1997), hlm. 16.

٢٤. Tri Mastoyo Jati, *Pengantar Metode Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta : Carasvatibols, 2007), hlm. 1.

١. نوع البحث

هذا البحث العلمي من البحث المكتبي، وهو البحث الذي مصدره من البيانات المكتبية المتعلقة بموضوع بحث الباحث كانت كتابيا أو ملحوظة أو تسجيلية أو جريدة أو مجلة أو غيرها.^{٢٥}

٢. صفة البحث

أما صفة البحث العلمي فهي بحثة وصفية مقارنة. والبحثة الوصفية المقارنة هي وتحديث وتبين وتقسيم البيانات المبحوثة موضوعيا مع تفسير تلك البيانات^{٢٦}، بإخبار الصورة الجلية المنتظمة عن "عامل التنازع" وما يتعلق بها عند علماء البصريين والكوفيين، ثم تلك البيانات تقارن وتحلل لوجدان التشابه والاختلاف بين رأي علماء البصريين والكوفيين.

٣. صناعية ضم البيانات

هذا البحث العلمي يستعمل المنهج الوثاقي. وهو البحث عن البيانات المتعلقة بموضوع بحث الباحث كانت كتابيا أو ملحوظة أو تسجيلية أو جريدة أو مجلة أو غيرها.^{٢٧} وأما البيانات في هذا البحث المكتبي فتتنقسم إلى اثنين : البيئة الأولى والبيئة

٢٥. Sutrisno Hadi, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta : Andi Offset , 1994), hlm. 3.

٢٦. Nana Sujatna, *Tuntutan Penyusunan Karya Ilmiah, Makalah, Skripsi , Tesis dan Disertasi*, (Bandung : Sinar Baru Algensindo, 1999), hlm. 17

٢٧. Tri Mastoyo Jati, *ibid*, hlm. 2

الثنوية. والبيئة الأولى في هذا البحث وهي كتاب سيويه التي ألفه الإمام سيويه، وكتاب مختصر النحو التي ألفه الإمام الكسائي. والبيئة الثنوية في هذا البحث وهي كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين التي ألفها الشيخ الإمام كمال الدين، وكتاب المدارس النحوية التي ألفه الشيخ شوقي الضيف وغيرها من البيانات المتعلقة بموضوع بحث الباحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا المبحث المكتبي فهي تنقسم إلى اثنين طريقين. وهما كما يلي :

- طريقة وصفية

وهي الطريقة لجمع المعلومات التي لها ترابط وتلازم وثيق بوقائع الظاهرية حين وقوع البحث. من هذا كانت الطريقة الوصفية تستعمل لاستعراض آراء علماء الكوفيين والبصريين موضوعيا في مشكلة "عامل التنازع".

- وطريقة مقارنة

وهي القيام ببحث ترابط الظواهر المتجانسة مع اكتشاف وجه التوافق والخلاف بينها. وهذه الطريقة لاستعراض آراء المخصوصة توازنا ثم يقوم بأخذ الخلاصة الخاصة ووجدان التشابه والاختلاف منها.^{٢٨} وتلك الآراء آراء علماء البصريين والكوفيين في "عامل التنازع".

٢٨. Sudayatno, *Metode Linguistik*, (Yogyakarta : Gajahmada, 1992), hlm.

ز. نظام البحث

يستعمل الباحث هذا البحث على خمسة أبواب، فأما لكل باب فكما يلي :

- الباب الأول

في هذا الباب يتكلم الباحث عن مقدمة البحث وتشتمل على خلفية البحث وتحديد البحث ومشكلاته وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

- الباب الثاني

سيقدم الباحث فيه عن تاريخ المذهب البصري والكوفي وتاريخ علم نحوهما والمصدر اللغوي والمنهج الذين يستعملهما المذهب البصري والمذهب الكوفي والاختلاف الأساسي بينهما.

- الباب الثالث

يتحدث فيه عن الرأي والحجة والمنهج والنظرية المعرفة لعلماء البصريين والكوفيين في "عامل التنازع".

- الباب الرابع

يتحدث فيه التحليلة المقارنة عن آراء علماء البصريين والكوفيين في اتخاذ عامل

التنازع.

- الباب الخامس

هذا آخر الباب وهو خاتمة البحث ويشتمل هذا البحث على الخلاصة
والإقتراحات.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

اعتمادا على البحوث السابقة، يقدم الباحث في هذا الباب النتائج التي يحصل إليها الباحث. وأما النتائج ففيما يلي :

١. أما العوامل المؤثرة للاختلاف بين علماء البصريين والكوفيين في مسألة عامل التنازع فلختلاف المصادر اللغوية المختلفة. يستعمل علماء البصريين منهج النقل والقياس في تأسيس قواعد وقوانينهم النحوية. وعلماء الكوفيين يستعملوا منهج النقل والقياس أيضا بل في مصدر اللغة التي يستعملها مذهب البصرة والكوفة وهم يختلفون ولو كانوا يستعملون المنهج المستوى. بمنهج النقل، مصدر اللغة التي يستعملها مذهب البصرة هو كثيرا ما من القرآن والحديث. بينما مذهب الكوفة يستعمل الشعر. ومنهج القياس، مذهب البصرة يقيس بقول : ((خشنت بصره وصدره زيد)) فيختر إعمال الباء في المعطوف، ولا يختر إعمال الفعل فيه، لأنها أقرب إليه منه، وليس في إعمالها نقض معنى ، فكان إعمالها أولى. بينما يقيس مذهب الكوفة بقول ((ظننت زيدا قائما)) فيختر إعمال كلمة " ظننت " لقوة الإبتداء والعناية به ؛ ولهذا لا يجوز إلغاء ((ظننت)) إذا وقعت مبتدأة، نحو ((ظننت زيدا قائما)) بخلاف ما إذا وقعت متوسطة أو متأخرة، نحو ((زيد كان قائم، وزيد قائم ظننت)) وكذلك لا يجوز إلغاء ((كان)) إذا كان مبتدأة نحو ((كان زيد قائما)) بخلاف ما إذا كانت متوسطة، نحو ((زيد كان قائم)) فدل على أن الإبتداء له أقر في تقوية عمل الفعل.

وكل من مذهب البصرة والكوفة استعمل القياس باستخدام المنطق العقلي
النحوي.

٢. أما الاختلاف بين علماء البصريين والكوفيين في مسألة أولى العاملين بالعمل في
التنازع، فعلماء البصريين رأوا أن العامل الأولى بالعامل في التنازع هو العامل
الثاني. بينما علماء الكوفيين رأوا أن العامل الأولى بالعامل في التنازع هو العامل
الأول.

ورأى علماء البصريين لثلاث حجج :

- أنه أقرب إلى المعمول.
 - أنه يلزم على إعمال الأول منهما الفصل بين العامل - وهو المتقدم -
ومعموله - وهو الاسم الظاهر - بأجنبي من العامل، وهو ذلك العامل الثاني،
ومع أن الفصل بين العامل والمعمول مغتفر للضرورة.
 - أنه يلزم على إعمال العامل الأول في لفظ المعمول أن تعطف على الجملة
الأولى - وهي جملة العامل الأول مع معموله - قبل تمامها، والعطف قبل تمام
المعطوف عليه خلاف الأصل.
- ورأى علماء الكوفيين لثنتين :
- الأولى : أنه أسبق وأقدم ذكرا.

- الثانية : أنه يترتب على إعمال العامل الثانى فى لفظ المعمول المذكور أن
تضمير ضميرا فى العامل الأول منهما، فى الكلام الإضمار قبل الذكر،
وهو غير جائز عندهم.

٣. أما التشابه بين علماء البصريين والكوفيين فإنهم يجوزون إعمال كل واحد من
العاملين عاملا أولا كان أو عاملا ثانيا فى ذلك الإسم الظاهر و فى نظرية
التنازع عموما من ناحية النظري والصناعي والعملي.

ب. الإقتراحات

عبر هذا البحث العلمى نظرة مذهب البصرة والكوفة فى مسألة أولى عامل
التنازع. بناء على حاصل المقارنة النظرية بينهما وهى نظرية التشابه والاختلاف عن
رأى مذهب البصرة والكوفة فى عامل التنازع.

البصرة والكوفة يملكون العلامة المميزة فى تأسيس قوانين وقواعد نحوهم منهجيا
ومصدريا لغويا. بسبب ذلك، كانوا يختلفون فى مسألة أولى العاملين بالعمل فى
نظرية التنازع. حلل الكاتب فى هذا البحث عن مسألة أولى العاملين بالعمل فى
التنازع من ناحية ايفستومولوجى مذهب البصريين والكوفيين. لا يحلل الكاتب فى
هذه المسألة من ناحية الفلسفى اللغوي، لماذا رأى البصرة أن أولى العاملين بالعمل
هو الفعل الثانى، بينما رأى الكوفة أن أولى العاملين بالعمل هو الفعل الأول.

أرجوا الطلاب والطلبات فى كلية الآداب واللغة، أن يكونون يبحثون البحث
العلمي الأخرى عن مسألة عامل التنازع من الوجوه الفلسفية اللغوية، لماذا مذهب
البصرة رأوا أن أولى العاملين بالعمل فى التنازع العامل الثانى، ومذهب الكوفة رأوا

غير ذلك، وهو العامل الأول. لكي يكون الطلاب والطلّبات يعرفون علم النحو نظريا ولكن كانوا يعرفون النظرية النحوية من الوجوه الفلسفة اللغوية.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

أ. الكتب العربية

- أمين، أحمد. ضحى الإسلام. القاهرة : النهضة المصرية. ١٩٦٣.
- ابراهيم، أنيس. من أسرار اللغة. مصر : مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٧٠.
- الأمين، سيد. فى علم النحو. القاهرة : دار المعارف. ١٩٨٦.
- ابن أحمد، عبد الله. شرح فواقه الجنة. سوربايا : الهداية. ١٩٩٦.
- ابن مضى. كتاب الرد على النحاة. القاهرة : دار الفكر العربي. ١٩٧٤.
- ابن خلكان. وفيات الأعيان. بيروت : دار الثقافة. بلا سنة
- ابن عثمان، أبو بشر. كتاب سيبويه. بيروت : دار القلم. ١٣٨٥.
- الإسكندري، مصطفى عنان. الوسيط فى الآداب العربى وتاريخه. مصر: دار المعارف. بلا سنة.
- بهاء الدين، ابن عبد الله. شرح ألفية ابن مالك. الإندونيسية : دار الإحياء. ١٩٩٧.
- ثابت الفندى، محمد، وآخرون. دائرة المعارف الإسلامية. مصر : دار المعارف. بلا سنة.

جمال الدين محمد ابن محمد عبد الله بن مللك، أبو عبد الله. الخلاصة. الإندونيسية : دار الإحياء. ١٩٩٤.

حسن. الأصول، دراسة إيفستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب. الهيئة المصرية العامة : الكتاب. ١٩٨٢.

زيدان، جرجى. تاريخ آداب اللغة العربية. دار الهلال : بدون المطبعة. ٧١٩٠.

زينى، الشيخ أحمد. دحلان الألفية. مصر: بيروت. ١٩٧٦.

زكريا، إبراهيم. المعارف الإسلامية. القاهرة : دار الشعب. بلا سنة

ساطر، أحمد محمد. الموجز فى ناسة النحو. القاهرة : مكتبة الكلية الأزهر. ١٩٨٣.

السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله. نتائج الفك فى النحو. بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٢.

صبرة، محمد حسين. ثمرة الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين. القاهرة : دار الغريب. ١٩٨٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
ضيف، شوقى. المدارس النحوية. مصر: دار المعارف. ١٩٧٦.

الطنطاوى، محمد. نشأة العربي وتاريخ أشهر النحاة. القاهرة : دار الكتب. ١٩٧٩.

عبد الحميد، محمد محي الدين. التحفة الثانية. بيروت : دار الفكر. ١٩٨٤.

عيد، محمد. أصول النحو العربي في نظرة النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة والحديث. القاهرة : دار الكتب. ١٩٨٩.

كمال الدين، الشيخ الإمام. الإنصاف في مسائل الخلاف. القاهرة: مكتبة الحجاز.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت : دار المشرق. ١٩٧٣.

الهاشمي أحمد. جواهر الآداب العربية. بيروت : دار الكتب. بلا سنة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. الكتب الأجنبية

- Fuad Hasan, *Beberapa Asas Metodologi*, (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٧), hlm. ١٦.
- Habib, " AL-FARRA' DAN PEMANTAPAN DASAR-DASAR NACHWU MADZHAB KUFAN ", dalam *Jurnal Adabiyyat*, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٠٤), Vol. ٣, hlm. ١
- Sutrisno Hadi, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta : Andi Offset , ١٩٩٤), hlm. ٣.
- Tri Mastoyo Jati, *Pengantar Metode Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta : Carasvatibols, ٢٠٠٧), hlm. ١.
- Mustofa, " AL-KISA'I: JAWARA ALIRAN NAHWU KUFAN " dalam *Jurnal Adabiyyat*, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٠٤), Vol. ١, hlm. ٢.
- Nana Sujatna, *Tuntutan Penyusunan Karya Ilmiah, Makalah, Skripsi , Tesis dan Disertasi*, (Bandung : Sinar Baru Algensindo, ١٩٩٩), hlm. ١٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA